

الدر المنثور

وأخرج الخطيب في تالي التلخيص عن ابن عمر - رضي الله - عنهما وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه قال : أرسل محمد صلى الله عليه وآله بلسان قومه عربي .

وأخرج ابن مردويه عن عثمان بن عفان - هـB - إلا بلسان قومه قال : نزل القرآن بلسان قريش .

وأخرج ابن المنذر عن مجاهد - هـB - قال : نزل القرآن بلسان قريش .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سفيان الثوري - هـB - قال : لم ينزل وحي إلا بالعربية ثم يترجم كل نبي لقومه بلسانهم .

قال : لسان يوم القيامة السريانية ومن دخل الجنة تكلم بالعربية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عمر - هـB - قال : لا تأكلوا ذبيحة المجوس ولا ذبيحة نصارى العرب أترونها أهل الكتاب ؟ فإنهم ليسوا بأهل كتاب .

قال الله تعالى : وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم وإنما أرسل عيسى عليه السلام بلسان قومه وأرسل محمد صلى الله عليه وآله بلسان قومه عربي فلا لسان عيسى عليه السلام أخذوا ولا ما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله اتبعوا فلا تأكلوا ذبائحهم فإنهم ليسوا بأهل كتاب .

آية 5 - 6 .

ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وعطاء وعبيد بن عمير في قوله : ولقد أرسلنا موسى بآياتنا قال : بالبينات التسع : الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا ويده والسنين ونقص من الثمرات .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس - هـB - في